

يسوع والحكم على الزانية

¹أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ²ثُمَّ حَضَرَ أَيْضاً إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ السَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ³وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةَ وَالْقَرِيسِيُونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنَا، وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ⁴قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكْتَ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ. ⁵وَمُوسَى فِي التَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ ⁶قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا يَحْجُرْ. ⁸ثُمَّ انْحَنَى أَيْضاً إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ⁹وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ صَمَائِرُهُمْ تُبْكِيهِمْ حَرَجُوا وَاحِداً فَوَاحِداً مُبْتَدِئِينَ مِنَ الشُّيُخِ إِلَى الْآخِرِينَ، وَبَقِيَ يَسُوعُ وَخَذَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. ¹⁰فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحداً سِوَى الْمَرْأَةِ قَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ أَوْلَيْكَ الْمُسْتَكُونُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَا دَاتِكَ أَحَدٌ؟ ¹¹فَقَالَتْ: لَا أَحَدَ، يَا سَيِّدُ، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أَدِينُكَ، اذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أَيْضاً.

يسوع هو نور العالم

¹²ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً قَائِلاً: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ، مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ. ¹³فَقَالَ لَهُ الْقَرِيسِيُّونَ: أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا. ¹⁴أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ¹⁵أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَيْسْتُ أَدِينُ أَحداً. ¹⁶وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ قَدِيتُوتِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَخِدي بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁷وَأَيْضاً فِي تَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ: "أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ". ¹⁸أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي وَبَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁹فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: لَسْتُ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي، لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً. ²⁰هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِرَاطَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

يسوع مُرسل من الله الآب

²¹قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونِي وَتَمُوتُونَ

يسوع والحكم على الزانية

¹أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ²ثُمَّ حَضَرَ أَيْضاً إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ السَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ³وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةَ وَالْقَرِيسِيُونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنَا، وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ⁴قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكْتَ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ. ⁵وَمُوسَى فِي التَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ ⁶قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا يَحْجُرْ. ⁸ثُمَّ انْحَنَى أَيْضاً إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ⁹وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ صَمَائِرُهُمْ تُبْكِيهِمْ حَرَجُوا وَاحِداً فَوَاحِداً مُبْتَدِئِينَ مِنَ الشُّيُخِ إِلَى الْآخِرِينَ، وَبَقِيَ يَسُوعُ وَخَذَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. ¹⁰فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحداً سِوَى الْمَرْأَةِ قَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ أَوْلَيْكَ الْمُسْتَكُونُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَا دَاتِكَ أَحَدٌ؟ ¹¹فَقَالَتْ: لَا أَحَدَ، يَا سَيِّدُ، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أَدِينُكَ، اذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أَيْضاً.

يسوع هو نور العالم

¹²ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً قَائِلاً: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ، مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ. ¹³فَقَالَ لَهُ الْقَرِيسِيُّونَ: أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا. ¹⁴أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ¹⁵أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَيْسْتُ أَدِينُ أَحداً. ¹⁶وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ قَدِيتُوتِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَخِدي بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁷وَأَيْضاً فِي تَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ: "أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ". ¹⁸أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي وَبَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁹فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: لَسْتُ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي، لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً. ²⁰هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِرَاطَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

يسوع مُرسل من الله الآب

²¹قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونِي وَتَمُوتُونَ

فِي حَظِيَّتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا.²² فَقَالَ الْيَهُودُ: أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟²³ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ قَوْوٍ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.²⁴ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.²⁵ فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلْتُكُمْ أَيْضًا بِهِ.²⁶ إِنْ لِي أَسْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ تَحُوكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ.²⁷ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ.²⁸ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.²⁹ وَالَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.

يسوع يحرر من العبودية

³⁰ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.³¹ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: إِنَّكُمْ إِنْ تَبْنُوا فِي كَلَامِي فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ تَلَامِيذِي³² وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُخَرِّرْكُمْ. أَجَابُوهُ: إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نُسْعَبْ لَأَحَدٍ قَطُّ. كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَخْرَارًا؟³⁴ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ،³⁵ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْإِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.³⁶ فَإِنْ خَرَرَكُمْ الْإِبْنُ فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ أَخْرَارًا.³⁷ أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْلُونِي لِأَنِّي كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.³⁸ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ. أَجَابُوا: أَبُوتَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ.⁴⁰ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْلُونِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ، هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.⁴¹ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَاءٍ، لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.⁴² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ ذَاكَ أُرْسِلَنِي. لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.⁴⁴ أَنْتُمْ مِنْ أَبِ، هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ آبَائِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا، ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ

فِي حَظِيَّتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا.²² فَقَالَ الْيَهُودُ: أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟²³ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ قَوْوٍ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.²⁴ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.²⁵ فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلْتُكُمْ أَيْضًا بِهِ.²⁶ إِنْ لِي أَسْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ تَحُوكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ.²⁷ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ.²⁸ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.²⁹ وَالَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.

يسوع يحرر من العبودية

³⁰ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.³¹ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: إِنَّكُمْ إِنْ تَبْنُوا فِي كَلَامِي فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ تَلَامِيذِي³² وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُخَرِّرْكُمْ. أَجَابُوهُ: إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نُسْعَبْ لَأَحَدٍ قَطُّ. كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَخْرَارًا؟³⁴ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ،³⁵ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْإِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.³⁶ فَإِنْ خَرَرَكُمْ الْإِبْنُ فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ أَخْرَارًا.³⁷ أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْلُونِي لِأَنِّي كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.³⁸ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ. أَجَابُوا: أَبُوتَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ.⁴⁰ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْلُونِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ، هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.⁴¹ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَاءٍ، لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.⁴² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ ذَاكَ أُرْسِلَنِي. لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.⁴⁴ أَنْتُمْ مِنْ أَبِ، هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ آبَائِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا، ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ

وَلَمْ يَبْتَ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ
بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو
الْكَذَّابِ.⁴⁵ وَأَمَّا أَنَا، فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِي.⁴⁶ مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ
الْحَقَّ فَلِمَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟⁴⁷ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ
كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ
اللَّهِ.

⁴⁸ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَسْنَا تَقُولُ حَسَنًا إِنَّكَ
سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟⁴⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنَا لَيْسَ بِي
شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيِّئُونَنِي.⁵⁰ أَنَا لَسْتُ
أَطْلُبُ مَجْدِي، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.⁵¹ الْحَقُّ، الْحَقُّ،
أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ
إِلَى الْأَبَدِ.⁵² فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا،
قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.⁵³ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ
مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، مَنْ تَجْعَلُ
نَفْسَكَ؟⁵⁴ أَجَابَ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ
مَجْدِي شَيْئًا، أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ
إِنَّهُ إِلَهُكُمْ⁵⁵ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، وَإِنْ قُلْتُ
إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ
وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.⁵⁶ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي،
فَرَأَى وَفَرِحَ.⁵⁷ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَيْسَ لَكَ حَمْسُونَ سَنَةً
بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟⁵⁸ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ،
أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.⁵⁹ فَرَفَعُوا
جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ
مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

وَلَمْ يَبْتَ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ
بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو
الْكَذَّابِ.⁴⁵ وَأَمَّا أَنَا، فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِي.⁴⁶ مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ
الْحَقَّ فَلِمَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟⁴⁷ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ
كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ
اللَّهِ.

⁴⁸ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَسْنَا تَقُولُ حَسَنًا إِنَّكَ
سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟⁴⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنَا لَيْسَ بِي
شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيِّئُونَنِي.⁵⁰ أَنَا لَسْتُ
أَطْلُبُ مَجْدِي، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.⁵¹ الْحَقُّ، الْحَقُّ،
أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ
إِلَى الْأَبَدِ.⁵² فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا،
قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.⁵³ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ
مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، مَنْ تَجْعَلُ
نَفْسَكَ؟⁵⁴ أَجَابَ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ
مَجْدِي شَيْئًا، أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ
إِنَّهُ إِلَهُكُمْ⁵⁵ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، وَإِنْ قُلْتُ
إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ
وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.⁵⁶ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي،
فَرَأَى وَفَرِحَ.⁵⁷ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَيْسَ لَكَ حَمْسُونَ سَنَةً
بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟⁵⁸ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ،
أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.⁵⁹ فَرَفَعُوا
جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ
مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.